

## الدرس 313 ما لا يشترط في الفرع

حسن بخاري

ولا يشترط ثبوت حكمه بالنص جملة خلافا لقوم. خلافا لقوم زعم ابو هاشم الجبائي ان من شرط القياس ان يكون حكم الفرع في اصله في الجملة ثابتا بالنص. افهمها بالمثال - [00:00:00](#)

لما اختلفوا في مسألة توريث الجد مع الاخوة وبدأوا يقيسون ويضربون الامثلة في في اثبات تشريكه او في حجه لهم مثلا. يقول ما جرى الخلاف الا لان الاصل ثبت جملة في توريث الجد - [00:00:17](#)

ثم لما ثبت اصل المسألة وانه وارث لك ان تقيس فيما بعض بعض الفروع التي تتعلق به. لكن لو لم يرد نص في اصل المسألة ما صح لك القياس وهذا ايضا يعني قول مرجوح ولهذا قال المصنف ولا يشترط ثبوت حكمه بالنص جملة خلافا لقوم - [00:00:33](#)

والاستناد في هذا الا ان الصحابة رضي الله عنهم مثلا قاسوا عبارة انت علي حرام قاسوها على الطلاق وعلى الظهار دون ورود دليل فيها جملة او تفصيلا ولم تزل فقهاء الاسلام يثبتون بعض الاحكام ويجرون فيها القياس ولا ينظرون الى اصل المسألة هل ثبت فيها نص في الجملة او لم يثبت فهذا - [00:00:55](#)

عندهم تعميم على اصل القياس ولا يحتاجون الى هذا الشرط نعم ولا انتفاء نص او اجماع يوافقه خلافا للغزالي والامدي. هل يشترط في الفرع حتى يصح القياس ان ينتفي النص او الاجماع الموافق لحكم الفرع - [00:01:18](#)

يعني بطريقة اخرى هل تحتاج لاستخدام القياس ان تكون عدمت نصا واجماعا؟ يعني لا تقيس الا لحاجة هل من شرط القياس ان ينتفي الدليل نصا او اجماعا في الفرع لا قال ولا يشترط انتفاء النص او الاجماع الذي يوافق حكم الفرع - [00:01:36](#)

وتعود مرة اخرى لان المسألة اجتماع امارات واجتماع ادلة يوجد نص ويوجد اجماع واستخدم القياس لاجتماع الادلة قال رحمه الله خلافا للغزالي والامدي فانهما اشترطوا فانهما اشترطا انتفاء النص او الاجماع الذي - [00:01:58](#)

فيه حكم الفرع للاصل. قال فلا حاجة الى هذا الاشتراط. هذا ما يتعلق بركنين اتينا عليهما في هذا الدرس وما حكم الاصل والركن الثالث هو الفرع درسنا القادم ان شاء الله شروع في الركن الرابع وهو اكد اركان القياس واهمها واشدها - [00:02:16](#)

اه عناية عند الاصوليين من عدة نواحي تعريفها اولا وفيه جدل سنمر عليه في الدرس القادم ان شاء الله ثم مسائل تتعلق بالعلة العلة الثبوتية والعدمية والعلة المركبة والعلة التي تجتمع من عدة اوصاف وجملة من المسائل المتعلقة بالعلة وشروط - [00:02:36](#)

في القياس وبعد هذا سيأتيكم مبحث كبير وهو طرق اثبات العلة النص والاجماع والنص واما ان يكون ظاهرا او اماء الى اخره كل ذلك سيأتي لنا تباعا ان شاء الله تعالى رزقني الله واياكم علما نافعا وعملا صالحا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - [00:02:56](#)

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:03:16](#)